أصول20 أهداف الدورة- عامر بهجت - التأهيل الفقهي

عامر بهجت

طيب هذا العلم ايها الاخوة الكرام وهو علم اصول الفقه. هو من العلوم المهمة جدا التي لا يمكن كما سبقت الاشارة اليه لاحد ان يتكلم في مسألة من مسائل الفقه الا - 00:00:00

بمعرفة الاصول يتكلم فيها بما معناه انه يجتهد فيها. واما المقلد وسيأتي معنا الفرق بين المجتهد والمقلد. واما المقلد فانه يتكلم في المسائل تقليدا قلل جيد طيب اذا نظرنا في علم اصول الفقه وهذا سيأتي بعد قليل نجد ان بداية علم اصول الفقه - 00:00:19

كانت بداية تطبيقية قبل ان تكون تنظيرية يعني الجانب التطبيقي لاصول الفقه وجد اولا ولا الجانب النظري التجريدي التطبيق اصول الفقه كانت موجودة عند الصحابة وعند التابعين ولا لا؟ كانت موجودة عندهم يمارسونها - 00:00:42

في استنباطاتهم وفي كلامهم في الاحكام الشرعية ولكنها لم تكن موجودة على المستوى التنظيري بمعنى انه لم يكن هناك مصنف مكتوب في جمع قواعد اصول الفقه واضح مثل النحو النحو كان موجودا على المستوى النظري اولا ولا على المستوى التطبيقي - 00:01:06

كان موجود تطبيقي عند امرئ القيس وعنده عنترة وعند غيرهم من العرب. لكنهم لو تقول لهم ما هي اقسام الكلام وما هي حروف الجر؟ وما هي شروط يعني النصب كذا او رفع كذا ما يعرف هذا الكلام لكنه موجود عندهم على - 00:01:27

افضل واجمل المستويات فمن تطبيقا. كذلك كان اصول الفقه عند الصحابة وعند التابعين رضوان الله عليهم. كان هو امثل افضل واعلى وادق مستويات تطبيق اصول الفقه هو ما كان موجودا عند الصحابة رضوان الله تعالى عليهم وعند التابعين - 00:01:46

ولهذا الجويني رحمه الله قال ان الغرض من علم اصول الفقه هو وظع القواعد التي سار عليها الصحابة. هذا هو المطلوب بعلم اصول الفقه ان نضع القواعد التي سار عليها الصحابة في الاستنباط ولم يقصد احد من الاصوليين لا الامام الشافعي ولا - 00:02:06

ان يضع قواعد مخالفة لما كان عليه الصحابة. بل ان الجويني يقول ان هذا العلم هو وظع الترتيب الذي سار عليه الصحابة ولو عكسوا الترتيب لعكسناه. واضح؟ ولهذا تسمعون كلمة آآ تتردد كثيرا وهي - 00:02:26

ان السلفية هي القرآن والسنة بايش بفهم سلف الامة تمام؟ القرآن والسنة بفهم سلف الامة. ما معنى بفهم سلف الامة؟ فهم سلف الامة له صورتان. الصورة الاولى افهم السلف في مسألة فقهية محددة او في مسألة معينة فهذا اسمه ايش؟ اسمه العلم - 00:02:46

الاجماع واضح؟ فنقول هذه الكلمة تعني الكتاب والسنة وايش؟ والاجماع وليس المقصود بفهم سلف الامة يعني فهم الواحد منهم اذا خالفه غيره. فان فهم الواحد من السلف ليس بحجة اذا خالفه غيره - 00:03:17

واما اذا لم يخالفه غيره فهم الواحد من السلف اذا لم يعلم له مخالف من السلف. هل هو حجة ولا لا نقول اذا اشتهر ولم يعلم له مخالف فهو حجة ويسمى عند العلماء الاجماع السكوت. واذا لم يعلم اشتهاره - 00:03:40

قول واحد منهم ولم يعلم اشتهاره. فهل هو حجة؟ نقول ان كان من الصحابة فهو حجة وهو مسألة اسمه عند اهل العلم حجية قول الصحابي طيب اذا فهم الكتاب والسنة بفهم السلف اذا قصدنا بفهم السلف فهم السلف في مسألة معينة ان السلف فهموا تحريم الزنا من قوله عز - 00:04:00

من قوله عز وجل ولا تقربوا الزنا وغيره من الادلة فهموا تحريم الزنا نقول هذا اجماع لا تجوز مخالفته. واضح؟ واذا قصدنا بفهم السلف قواعد السلف في الفهم فهي ايش؟ فهي علم اصول الفقه - 00:04:24

تمام؟ فيكون المراد الكتاب والسنة وفق قواعد اصول الفقه التي استقر عليها السلف وسار عليها السلف رضوان الله تعالى عليه.

واضح يا مشايخ طيب هناك دعوة هذا هذا العلم اللي هو اصول الفقه هو البوابة التي يدخل منها الى فهم الكتاب والسنة. ومن اراد ان - 00:04:42

الكتاب والسنة فلابد ان يفهم بفهم السلف. قواعد السلف في الفهم اللي هي ايش؟ اصول الفقه. واضح؟ ولهذا قال بعضهم الكتاب والسنة حصن سوره الاجماع وبوابته اصول الفقه. الكتاب والسنة حصن سوره - 00:05:07

بوابته اصول الفقه ما يمكن تدخل الى فهم الكتاب والسنة من غير فهم سلف الامة من غير قواعد الفهم الصحيحة التي سار عليها الصحابة بعدهم وهي ايش؟ وهي اصول الفقه. واضح؟ لانك لو جعلت كما يعني يعني تجعله بعض المدارس - 00:05:32

المعاصر اليوم يسمونها التجديد في اصول الفقه. يقولون يا اخي وش دخلنا نحن في قواعد اصول التي وضعها الامام الشافعي هذي مر عليها الف ومدري كم سنة نحن نريد ان نضع قواعد للفهم - 00:05:52

تتناسب مع العصر الحاضر او بعبارة اخرى نحن نريد هدم القواعد التي سار عليها السلف. طيب نضع قواعد جديدة من هم ليست القضية الان يضعوا قواعد بالعكس هم يريدون الامر كما يقولون قدسية النص وحرية القراءة. يقول لك القرآن والسنة على - 00:06:08

والعين ما يجوز احد يتعرض للقرآن والسنة ويزهد فيها. لكن من حقك ان تفهم القرآن والسنة بما تريد النص مقدس واما الفهم فهي حرية. فاذا اراد الانسان ان يقول مثلا واحل الله البيع وحرم الربا. يقول لك - 00:06:28

هذا عام اريد به خصوص زمن النبي صلى الله عليه وسلم فقط تمام هذا حرية ايش؟ الفهم هذا يراد عام يريد به خصوص زمن النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة اما الازمان الحاضرة فقد صار - 00:06:48

الربا ظرورة اقتصادية لا يمكن ان تنفك عنها اقتصادات الدول ونحو ذلك من الفهم طيب ما الذي بقي من قيمة النص اذا تركنا فهم النص على اي وجه كان صارت بقيت تلاوته ان يتعبد بتلاوته. وكل يفهمه بما يريد. ولهذا قلت لك الكتاب والسنة حصن سوره الاجماع - 00:07:06

اللي هو فهم السلف في المسائل. وبوابته اصول الفقه اللي هو قواعد السلف في الفهم. تمام؟ والا لو كسرنا هذا السور ما بقي قدسية حقيقية للنص. اذا كان النص كل يفهمه بما يريد. ولا تقربوا الزنا - 00:07:32

يقول لك هذا اذا كان الزنا ذريعة الى اختلاط الانساب. عام اريد به خصوص ممكن يستخدم لك اي لفظ حتى ممكن يكون اللفظ يعني يكون احدهم الحن بحجته من الاخر. لكنك اذا هدمت حجية الاجماع وقواعد اصول الفقه في الفهم - 00:07:52

ظاعت قواعد الفهم وصار كل انسان يتكلم بما شاء كان السلف يتكلمون عن قضية الثبوت وعندنا قضيتان قضية الثبوت وقضية الدلالة. قالوا الاسناد من الدين ولولا الاسناد لقال من شاء ما شاء هذا في جانب الثبوت. وكذلك نقول اصول الفقه من الدين ولولا اصول الفقه لقال من شاء ما شاء - 00:08:12

هذا في جانب الدلالة واضح؟ هذا ما يتعلق بقضية التجديد في اصول الفقه فظهرت الان دعوات تجديدية تقصد ايش هدم اصول الفقه التي سار عليها اهل العلم. هذا هو المقصد الاول وليس المقصد الاساسي هو وظع قواعد جديدة او استدراك مثلا مواطن - 00:08:39

دخلت طبعا هناك انواع من التجديد يعني انماط لفظة التجديد لفظة يعني يدخل تحتها صور كثيرة في تجديد في اصول الفقه في الشكل فيأتي الى كتاب من كتب الاصول بدال ما هو مكتوب سطرا نور السطر يحطه على مشجرات زي ما فعله المصنف - 00:09:03

تمام لاصول الفقه هذا تجديد في الشكل لا اشكال فيه واحد يقول لك والله انا ابغى اطبع كتابة فصول الفقه يكون ملون واخراج وجيد وكذا. لا مانع في ذلك. لكن واحد يقول لك القواعد التي سار عليها الصحابة في الفهم هذي لا تتناسب - 00:09:24

مع عصرنا الحاضر نحن بحاجة الى قواعد جديدة. السلف كانوا يفهمون الامر للوجوب نحن لا الان ظعفت الهمم. خلينا نقول الامر يقتظي الاستحباب بس فاقيموا الصلاة يستحب للانسان يصلي الظهر - 00:09:40

هذا هو الخطر الذي يراد به هدم الشريعة واضح وهذا يأتي على صور كثيرة ولعله يأتي بعض منها فيما يأتي باذن الله سبحانه

وتعالى. طيب المنطوق العام مقدم ولا المفهوم الخاص - 00:09:55
ها شو الجواب المفهوم الخاص نعم جمهور العلماء الذين يحتجون بالمفهوم يرون ان المفهوم يخصص العموم فاذا جاءك منطوق عام فلا اشكال في تخصيصه بايش؟ بالمفهوم ما تقول والله منطوق ومفهوم منطوق مقدم مع مفهوم لا تقول منطوق عام - 00:10:16
ومفهوم خاص في خصص العموم بالخصوص. هذا مذهب جمهور الذين يرون حجية المفاهيم. وبناء على يكون الراجح من القولين عند على قاعدتهما. على القول بتصحيح الحديثين يكون الاقوى منهما ايش - 00:10:42
تخصيص تقول الماء طهور لا ينجسه شيء الا اذا كان قليلا. فوقعت فيه نجاسة. واضح كما هو مذهب الجمهور هذا مذهب الجمهور في الاصول ان العموم يخص بالمفهوم ومذهب الجمهور في الفقه ان الماء القليل اذا وقعت فيه نجاسة فانه يتنجس ولو لم ولو لم يتغير - 00:11:02
نعم هذا ما يتعلق ببعض المقدمات المهمة - 00:11:27